

## ماذا يعني هذا لك

قد تشعرين بالقلق حول ما قد يعنيه لك إصابتك بتكيسات الثدي. ومن جهة فإنك تشعرين بالارتياح لأنه من الحالات الحميدة ، وإن كنت لا تزالين قلقة حول سرطان الثدي فمن الجيد أن تعرفي أن الأصابة بكيس الثدي لا يزيد من خطورة الإصابة بالسرطان ، لكن من المهم أن تكوني واعية تجاه ثديك ومراجعة طبيبك العام إذا شككت بعودة الكيس الثديي لك أو لاحظت تغيرات أخرى . يمكنك إيجاد المزيد حول كيفية أن تكوني واعية تجاه الثدي في كتيب " الوعي تجاه الثدي " .

## ما هي الكيسات الثديية

الكيسات الثديية هي كيسات مليئة بالسوائل وهي تتطور ضمن نسيج الثدي عادة في النصف العلوي من الثدي . الكيسات الثديية شائعة جداً في النساء بعمر 35 واللاتي لم ينقطع عندهن الطمث وتظهر بشكل أكثر كلما اقتربت النساء من سن انقطاع الدورة الشهرية وتتوقف عادة بعدها . كما انها قد توجد في النساء اللاتي يتناولن العلاج الهرموني البديل بعد انقطاع الدورة الشهرية . يمكنك ملاحظة الكيسات في ثدييك الاثني ( وهذا شائع ) وقد يصبح حجمها أكبر ويصاحبها الألم قبل الدورة الشهرية، وقد تعانيين من الكيسات الثديية دون ملاحظة أي تغيير وقد تكتشف أحياناً بالصدفة عند إجراء الاختبارات لسبب ما آخر .

## التشخيص

يستطيع طبيبك العام ان يقرر إذا كان الورم مشخص على أنه كيس لكنه سيرشدك إلى أخصائي في عيادة خاصة بالثدي من أجل التشخيص.

لدى عيادة الثدي قد تحتاجين للخضوع إلى تقييم ثلاثي ، والذي هو عبارة عن فحص الثدي الاكلينيكي ، تصوير الثدي بالأشعة السينية وفحص ( السونار) ، كما أنه قد يتم إزالة السائل من الكيس بواسطة إبرة دقيقة وباستخدام السونار فور رؤية الكيس في السونار .

## المعالجة

قد تختفي الكيسات بشكل طبيعي ، أما إذا كان الكيس كبيراً فقد لا يختفي من تلقاء نفسه ، وقد يقوم الأخصائي بسحب السائل بواسطة إبرة دقيقة ومحقن ( نفس الإجراء المستخدم في التشخيص ) . وفور سحب السائل من الكيس سيختفي الكيس.

السائل المسحوب من الكيس قد يختلف في المظهر ، من الصافي إلى الداكن جداً، وعادة لا يتم إرساله للمختبر، إلا إذا كان السائل ملوث بالدم ، لأن هناك خطورة قليلة أن يكون هذا دليل على سرطان الثدي.

قد تعود الكيسات للظهور ويحدث هذا في ثلث الحالات تقريباً . وتكون المعالجة نفسها في كل مرة ولا حاجة لفحوصات إضافية . إذا استمر الكيس بإعادة الإمتلاء .

## التليفات

### تليف الثدي ما هو ؟

إن الثدي يتكون من مجموعة من القنوات تبدأ من الغدد الحليبية وتنتهي عند فتحة الحلمة . يحيط بها مجموعة من الانسجة الضامة والأنسجة الدهنية ، قد يكبر هذا النسيج ويحيط بالغدد الحليبية مكوناً جسماً كروياً على هيئة تورم ، هذا الورم هو ما يطلق عليه اسم تليف الثدي . "FIBROADENOMA" وهو ورم حميد ( غير سرطاني ) ولا يزيد من فرص احتمالات حدوث سرطان في الثدي ومن المعتقد أنه يحدث نتيجة لزيادة الحساسية تجاه الهرمون الأنتوي الإستروجين.

إن ملمس الورمة يكون مطاطياً وناعماً كما أنه يتحرك بسهولة تحت الجلد ، لذلك يطلق عليه أحياناً اسم فأر الثدي . وفي معظم الحالات فإن هذا التورم لا يكون مؤلماً إلا أن بعض السيدات قد يشعرن ببعض الألم الخفيف .

ان التليفات "FIBROADENOMA" من الشائع حدوثها وليس

من النادر وجود أكثر من تورم في نفس الوقت. يبدأ هذا التورم في الظهور في مرحلة البلوغ وفي الغالب فإنه يظهر في السيدات في سن مبكر الا أنه قد يظهر في أي سن بعد ذلك .

يتراوح قياس الورم من 1 إلى 3 سم . معظم هذه الورمات تحتفظ بنفس الحجم مع الزمن إلا أن بعضها قد يصغر ويختفي في نهاية المطاف. كما أنه قد تكبر هذه الورمات خصوصاً في الفتيات الصغيرات أو حال حدوث حمل وذلك يجب أن لا يسبب لك أي قلق .

## كيف يتم تشخيص تليفات الثدي "FIBROADENOMA"

يتم اكتشاف تليف الثدي عادة كتورم محسوس عندما تقومين أو يقوم الطبيب بالفحص اليدوي للثدي ومن ثم يتم تحويلك لإجراء الفحص الثلاثي حتى يتم التأكد من التشخيص الأولى للتورم على أنه تليف وتتضمن الفحوصات الثلاثة فحص أشعة الثدي ( ماموجرام ) وفحص الثدي بالموجات الصوتية السونار وأخذ عينة عن طريق الشفط بإبرة رفيعة ( FNAC ) ، أو أخذ عينة النسيج، إلا أنه إذا كنت تبلغين 35 أو أقل من العمر يفضل استخدام السونار عوضاً عن إجراء فحص الأشعة نظراً لأن نسيج الثدي يكون من الصعب اختراقه بالأشعة في هذه السن.

قد يطلب منك مراجعة الطبيب إذا كبر حجم التورم أو أصبح مؤلماً . في هذه الحالة قد يتم إزالة التورم جراحياً إذا بلغ حجمه 3 سم أو أكثر أو إذا طلبت أنت ذلك . وإذا أزلت الورم جراحياً فإنها تعتبر من العمليات الصغرى حيث يتم فيها إعطاؤك تخدير موضعي أو كلي وسوف تبقيين في المستشفى لمدة يوم كامل . كما سوف يتم اخبارك على طريقة الإهتمام بالفرز وسوف تكون هناك ندبة صغيرة في مكان العملية تزول مع الوقت . عملية الإزالة جراحياً لا تغير شكل الثدي لأن نسيج الثدي سوف يملأ الفراغ بصورة طبيعية . قد يتم إزالة التورم عن طريق الشفط بإبرة تخطيط الثدي المحوري ( mamotome ) مما يغني عن

# لاجلك سيداتني

## تكيسات ، تكلسات وتليفات الثدي



الكشف المبكر ينقذ الحياة

### المتابعة

حالما نتأكد من أن التكلسات غير مؤذية ، لا داعي لعمل أي شيء .  
أحياناً ، قد يتابعك الاختصاصي من خلال إعادة تصوير الثدي بعد  
12 شهر.

الجراحة ويكون نافعا في الأورام ذوات الحجم الصغير.

### تكلسات الثدي

#### ما هي تكلسات الثدي؟

التكلسات هي بقع صغيرة من أملاح الكالسيوم . تتطور بشكل  
طبيعي مع نمو وتغير الثدي . يمكن رؤيتها أيضاً مع حالات  
الثدي الحميدة ( الغير سرطانية ) مثل الأورام الغدية ، الليضية  
والكيسات.

أحياناً تحدث كرد فعل على الالتهاب والأجسام الغريبة مثل  
الأعضاء المزروعة أو الغرز.

التكلسات شائعة جداً وفي معظم الحالات غير مؤذية و نادراً ما  
تكون علامة على سرطان الثدي .

### التشخيص

التكلسات صغيرة جداً وتشاهد بتصوير الثدي بالأشعة السينية  
أولاً كبقع بيضاء . في كثير من الحالات لا يمكن إعطاء تشخيص  
واضح من خلال التصوير فقط وإنما تحتاجين لعمل أشعة مكبرة  
ومن ثم قد تحتاجين لأخذ عينة من منطقة التكلسات باستخدام  
الكمبيوتر من غير الحاجة للتدخل الجراحي .

نادراً ما يتم إزالة التكلس بالجراحة للتأكد من التشخيص إلا أنه  
غالباً ما يتم هذا بوضع سلك لتحديد المنطقة . باستخدام تصوير  
الثدي بالأشعة السينية أو المسح بالسونار لتأمين السلك بعناية  
ويبقى السلك في مكانه لحين الجراحة التي عادة ما تكون في نفس  
اليوم.

تتم هذه الفحوصات عادة في عيادة الثدي أو قسم الاشعة السينية  
وقد تجري بعض الإجراءات في وحدة الجراحة النهارية .

